الهدية رقم (٦)

بقلم : عين حاء

الشمس ، القمر ، النجوم . . الأزهار ، الثمار ، الأشجار . . كلها تحبُّ الأطفال . . وعندما تضم الأم ابنَها إلى صدرها ، لا تقول كلمةً واحدة ، ولكنه يحسُّ بحبها ، وحينما يقول الصغيرُ لوالده :

« أنا أختلفُ معك يا أبى فى هذا الرأى . . »

يرد الأب : « تعالَ نتفاهم ! ، إننى متفهم لوجهة نظرك ومقدر لرأيك ، لكن . . . . »

* * *

إن « المحبّة » و « التفاهمَ » هما هدية العالم السادسة للطفل لكى ينمو شخصيةً متكاملة ، متوازنة ، متناسقةً ، فى رعاية والديه ، وتحت مسئوليتهما . .

ويجب أن يتنفسَ الطفلُ « الحنانَ » ، وأن يعيش « الأمنَ » ، وأن يشعرَ بأنه سيكونُ عنده دائما ما يكفيه من الضروريات . . إن الجوَّ من حوله لا بدَّ أن يكونَ ربيعاً دائما ، وهو جو لا يصنعه إلا الحبُّ ، ولا يوجده إلا بقاؤه بين والديه ، لا ينفصلُ عنهما ، بل يبسُطان عليه أجنحةً وارفةً ، تظلّله ، وتدفئة شتاءً ، وترفرف صيفا بنسمة عَطِرة . . وماذا لو فقد الطفلُ أسرته ؟ !

إن المجتمع الانسانى كلّه ، الدنيا جميعها . . والدولة والحكومة والأمة . . كلهم مسئولون عن مثل هذا الطفل . . يجب أن يرعَوه أكبَر رعاية ، وأن يكونوا له حِصْنَ الأمانِ والاطمئنانِ ، وأن يقفوا بجانبه إلى أن يقفَ على قدميه ، ويصبحَ قادراً على تحمل مسئوليةِ نفسه . .



إن « الانسانَ » فى كلِّ مكانٍ مسئولٌ عن توفير حياة كريمةٍ للطفلَ ، عن تحقيق وسائلِ عيشٍ رَغْدٍ له ، ولهذا أُنشئت هيئةٌ خاصة للطفولة تحمل اسم « اليونيسيف » ، كانت فى البداية لاغاثة الأطفالِ وحمايتهم ، وتطورتْ رسالتُها لتصبحَ رعايتَهم وإمتاعَهم وإسعادَهم . .

* * *

وهناك أُسرُاتٌ لها أطفال كثيرون . . ماذا نفعل إزاء هذا ؟

إن أبناء الأسر الكبيرة العدد يحتاجون إلى إعالتهم ، ويجب أن تتولىَّ الحكومةُ ، والدولةُ ، والشعبُ بذلَ المساعدة المالية لهم . . ونعرف أنكم تقولون :

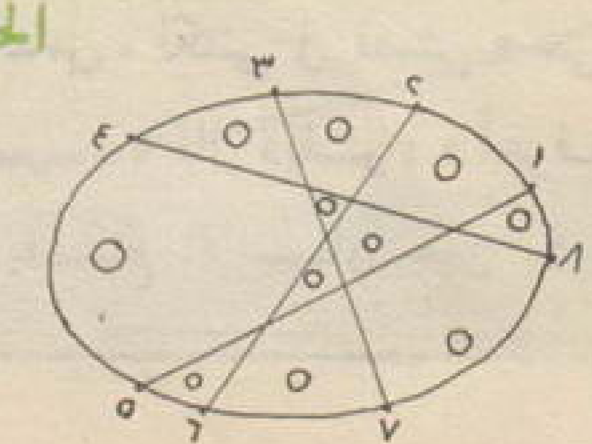
« هذا يشجع الأسرةَ على إنجاب أطفالٍ كثيرين . إن هذا ضدُّ تنظيم الأسرة ! ! »

إن مهمَّتنا فى تنظيم الأسرة ألا يجيء أطفالٌ كثيرون . . لكنهم ، ماداموا قد وُلدوا ووُجدوا ، فلابد أن نهيءَ لهم حياةً كريمةً . .

* * *

ويقرأ الأطفال هذه المادةَ السادسةَ من حقوقهم ويشعرون معها بالأمان ، والاطمئنان ، ويُدركون لماذا تحبُّهم الدنيا . . الطبيعةُ والبَشرَ . . بل إن الحياة نفَسها تحبهُم ، وتريدهم أن يعيشوا سعداءَ ، لكى يمتلىء العالَمُ بضحكاتهم الحلوةِ المَرِحة !

الحلول



الحلول : الطائرة رقم ٢ ، الدائرتان ٨،٢ ، الطريق رقم ٢ .

اللقاء الفريد



سارع « ديفو » بفتح الباب ، وهو يهتف :

« أهلا ومرحبا بالعربى العظيم .. تفضل .. من معك ؟ ! .. آه .. عرفته .. « حىّ بن يَقْظان ! » دخل ابنُ طفيل ، ومن ورائه حىُّ بنُ يقظان .. وارتفع صوتُ ابنِ طفيل يسأل ديفو :

« هل أنت وحدك ؟ »

« لا بالطبع .. معى « روبنسون كروزو ! .. وبعد قليل سيصل جمعه ! »

... ابتسم ابن طفيل ، وقال : « ويصل أيضا « آسال » .. صديق ابن يقظان ! ! »

لقد التقى الأربعة لأول مرة .. مؤلفان ، وشخصيتان من عالم الخيال ابتكرهما كل منهما ..

● العالم الأندلسى العربى ابن طفيل الذى كتب قصة « حى بن يقظان » ـ تنبهوا لهذا العنوان الطريف ، فمعناه كبير ـ وقد كتب هذه القصة فى القرن الثانى عشر ، وترجمت إلى لغات عدة ، منها : « اللاتينية . الإنجليزية . الهولندية . الألمانية . الفرنسية . الإسبانية . الفارسية . الروسية . الإيطالية ... وتوفى ابن طفيل عام ١١٨٥ ودفن فى مراكش .

● الكاتب الانجليزى دانيل ديفو (ولد ١٦٦٠ وتوفى ١٧٣١) الذى ألف نحو ٤٠٠ كتاب أهمها « روبنسون كروزو » الذى تحطمت سفينته ، ولجأ إلى جزيرة عاش فيها وحده ـ كما عاش حى بن يقظان ـ ومارس الحياة ، وتغلب على الصعوبات بذكائه وخبرته إلى أن وصل جمعه ، وشاركه الحياة فى الجزيرة بعض الوقت . مثلما وصل آسال إلى سيلان حيث التقى مع حى بن يقظان ..

جلس ابن طفيل بعد أن رحب به ديفو .. وتبادلا التحية ، ثم سأل ابن طفيل : « مستر ديفو ، هل قرأت قصتى قبل أن تكتب قصتك روبنسون كروزو أم هو تَوَارُدُ خواطر .. أى أن خواطرى وأفكارى كانت مثل خواطرك وأفكارك مصادفةً ؟ .. »

ابتسم ديفو ، وقال : « لقد سبقتَنى للفكرة بنحو ستمائة سنة .. وأنا أحاول تقليدَك ، لا أكثر ولا أقل .. »

قال ابن طفيل : « مما لا شك فيه أن قصتك « روبنسون كروزو » من أجمل القصص الإنسانية المثيرة ، وقد لقيتْ شهرةً عظيمة بعد أن كتبتها ، ونشرتها على الناس ، لكننى فى قصتى « حى بن يقظان » كنت أريد أن أقول شيئا آخر .. » قال ديفو : « أعرف ذلك .. أنا كتبتُ قصة بسيطة .. ماذا يصنع الإنسان حين يكون وحده ، بدون



مجتمع ؟ !.. كيف يحمى نفسه ؟ كيف يبْنى بيتَه ؟ كيف يجد طعامه ؟ كيف يصنع أشياءه ؟ !.. هذا كل ما هنالك..» ابتسم ابن طفيل وقال :

« لم أكن أنا أريد أن أقول هذا.. روبنسون كروزو عندك رحل له ماض.. كان شابا حين غرقتْ سفينتهُ.. أما حى بن يقظان فقد وُجد فى جزيره سيلان ونشأ فيها ، معزولا عن الناس ، تَرضعه ظبيةٌ وتربِّيه.. وتدرج فى المشى.. وقلَّد أصوات الحيوانات والطيور.. وقلَّدها فى كثير من تصرفاتها.. لكن عندما كبر وترعرع بدأ يستخدم عقلَه..»

ونظر ابن طفيل إلى حى بن يقظان الذى أكمل كلام أستاذه ، قائلا : « واستطعتُ بالملاحظة ، والفكر أن أحصلَ على كل احتياجاتى من غذاء.. وكساء.. ومعرفة !.. بدأتُ أتحسَّس حياتى من الظلام الكامل إلى أعلى حقيقة يصل إليها الإنسان.. ألا وهى وجودُ الله !، يدركها الإنسان وحدَه ، بنفسه ، وبعقله !!»

ذُهِلَ ديفو ودُهش كروزو.. إن حكايتهما مسلِّية ، ولكنها ليست عظيمة وعميقة بهذه الصورة.. وأضاف ابن طفيل : « وجعلتُ حىَّ بنَ يقظانَ يذهب إلى الجزيرة المجاورة لأنقدَ مجتمع الناس.. وأبينَ فسادَ نُظُمهم وسوءأخلاقهم. والأخلاق عندى مسألةٌ عقليةٌ طبيعية فِطرية ، وليست من صنع المجتمع والأديان ، والرغبة فى الثواب والخوف من العقاب ! »

وأكمل حىّ بن يقظان كلام ابن طفيل ، فقال : « إنها مثل الفاكهة تخرج من زهرتها. تنمو. تنضج. تخرج منها بذرةٌ لكى تنمو منها شجرة جديدة.. وهكذا.. وإذا قطف إنسان ثمرة قبل نضجها يُعتبر عمله بعيدا عن الأخلاق.. والإنسان بذلك مسئولٌ عن الخطأ ، ويجب أن يزيل أسباب الفساد...»

وعتم ابن طفيل: « الخُلُق هو أن تجرِىَ الطبيعة فى كل شىء مجرّاها ».

وطالت الجلسة بين ابن طفيل و دانيل ديفو ، وطال بينهما الحديث وامتد.. واشترك فيه حىّ بن يقظان ثم آسال بعد وصوله... كما تكلم روبنسون كروزو ، وأيضا جمعه ، حين قدم إليهم.. كان اللقاء رائعاً ومُمتِعا.. لكن لا سبيل إلى الاستمتاع بكل ذلك إذا أنت لم تقرأ حى بن يقظان وروبنسون كروزو فى أقرب وقت..

الجزيرة



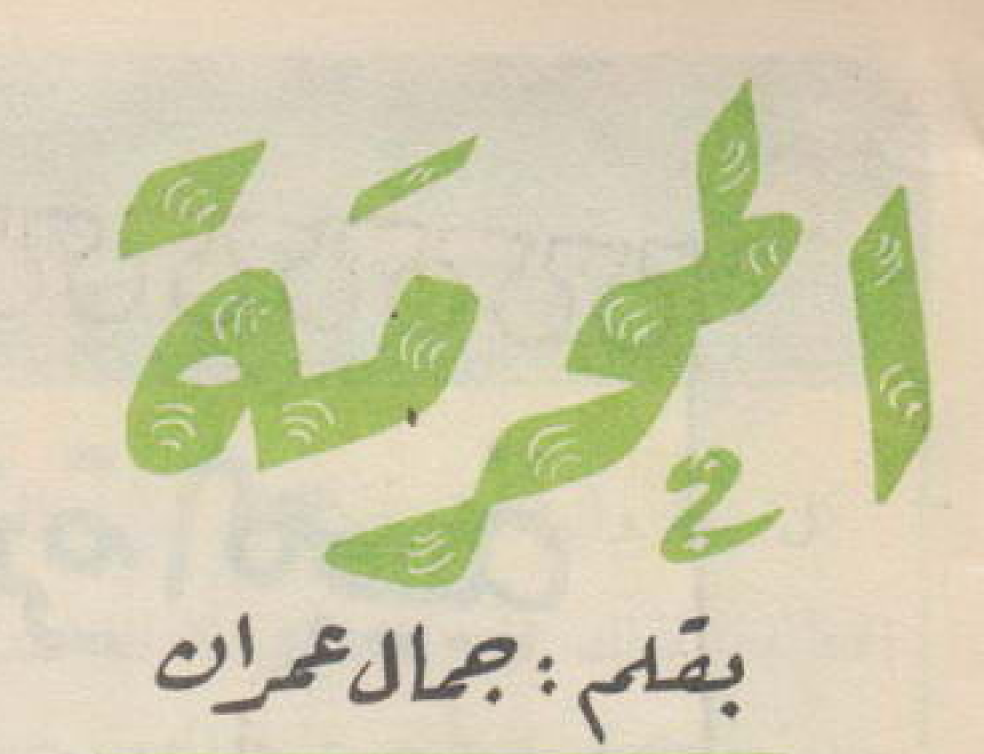
نظر إلى البحار فى ذعر وقال وهو يبتعد بقاربه : « لا ، لن أذهب معك إلى الجزيرة المحرمة ، ولو دفعت ذهبَ الدنيا أجراً لى ! ونظرتُ يائسا حولى ، لا أُحدَ يريد أن يذهبَ بى إلى الجزيرة المحرمة ، وجميعُ سكان القرية يرفضون الحديثَ عنها ، وكتابُ الدليل السياحىّ اكتفى بذكر إشارة عابرة لها وهى (جزيرة فوجى المحرمة ، جزيرة صغيرة رائعة ، ولكن لا يستطيع أحد الذهاب إليها) ولعل كلّ هذه الأشياء هى التى أثارت فضولى الجارفَ وحبى للمغامرة ، وجعلتنى أغير برنامج رحلتى لجُزُر اليابان ، وأصمم على زيارةِ جزيرة فوجى المحرمة ، وأن أعرفَ لماذا هى محرمة ؟ .. ولماذا هى بهذا الغموض ؟ .

ووجدتُ بحّاراً صغيرا ينظفُ قاربَه وهو يَصْفُر مَرَحاً ، فعاودنى الأمل ، واقتربتُ منه ، وقلتُ له :

« أريدُ الذهابَ إلى جزيرة فوجى . » فنظر إلى الفتى طويلا ، ثم قال بثبات : « ولماذا تريُد الذهاب ؟ » فقلت له فى تَحَدٍّ : ولماذا أراد كابتن بيرى الذهابَ إلى القطب الشمالى ؟

ولماذا يصعد رُواد الفضاء إلى القمر ؟ .. إنه المجهولُ ياصديقى الذى يستثيرنا فى أعماقنا لكى نقهرهَ ونعرف أسرارهَ ، وهى الرغبةُ التى تدفعنى إلى أعماق البحر ، وترفعنى إلى عِنان السماء ، وتنزلنى داخل أعماق الأرض . هل فهمتَ أيها الفتى لماذا أريد الذهاب ؟ » فصمت الفتى قليلا ، ثم قال : « حسنا إنى أوافق على الذهاب بك إلى هناك » فلمعت عيناى من الفرحة ، وكدت أقبّل الفتى من شدة سرورى ، وقلت له : « شكرا .. شكرا .. سأعطيك كلّ ما تطلب من نقود . » وهنا قاطعنى الفتى وقال : « لن آخذَ منك أية نقودٍ ، ولكنىّ مثلكُ عندى حافز قوى للذهاب هناك ، وهو البحثُ عن أبى الذى ذهب يصطادُ بجوار الجزيرة المحرمة منذ عام مضى ولم يَعُدْ حتى الآن .. فلا نعرفُ هل مات أم لازال حَياً يرزق .. سأذهب معك برغم تحذير أمى الحزينة لى بعدم الاقتراب من الجزيرة المحرمة ، ولكنْ أقترحُ أن نذهبَ ليلاً لأن كلَّ من ذهب نهارا لَمْ يَعُد . » فقلت له متحمسا : « لا مانعَ عندى .. وليكن ميعادُنا الساعةَ الثانية بعد منتصف هذه الليلة . » وتصافحْنا فى حماس وأنطلقتُ إلى فندقى وأنا فى غاية السعادة .

وفى الموعد المحدّد .. انطلقت إلى الميناء الصغير فوجدتُ البحار الصغير واسمهُ تَنَاكَا فى انتظارى ، فتصافحنا ، وانساب الزورقُ بنا يشقُّ صفحة الماء فى هدوء ، وبعد حوالى الساعة اقتربْنا من الجزيرة ، وبدأتْ تتزايدُ ضربات قلوبنا . وأخذنا ندور حول الجزيرة حتى اقتربْنا من ساحل صخرى ملائم ، نزلنا عليه بعد أن وارينْا الزورقَ فى ظلّ صخرة كبيرة .



بقلم : جمال عمران

وبدأنا نتحسّسُ طريقنا فى حَذَر وأخبرنى تَنَاكَا هامساً أنه يوجد بركان صغير فى الجزيرة تنبعثُ منه بعضُ الأضواء ليلا ، وأنهم قد أخبروا شرطةِ السواحل بأمره ، وقد حضرت الشرطة ولكنها لم تشاهد أى شيء غير عادى فى الجزيرة ، وبرغم ذلك ظلّتْ عمليات اختفاءِ من يقتربُ أو يصل إلى الجزيرة مستمرة . فقلت له : « إذن . . فلنجعلْ البركان الصغير هدَفنا . . وهيا نُتجه إليه . »

وبعد مسيرةِ حوالى عشر دقائق . وصلنا إلى قاعدة البركان ، وبدأنا الصعودَ فى حذر متخذين من الظلمةِ الكثيفة ستاراً لنا ، وما إن وصلْنا إلى قمة البركان حتى رأينا شيئا عجيباً . . فقد كان قاعُ البركان مفتوحا ، والأضواءُ الزرقاُء فى كل مكان ، وعشراتُ العمال تروحُ وتغدو حاملة صناديق ثقيلةً تنقلها من فَتَحات سراديبَ داخلَ بطن البركان إلى شاطىء البحر ، حيث هناك سفينةُ شحنٍ كبيرة مطفأة الأنوار تنتظر ! . وكانت وَجوه العمال تبدو شاحبة ومتعبة .

وبدأ الأمر يتضح لى . . فهذا مصنع سُّرى داخل البركان يصنع شيئا ممنوعاً ، ويسخر عشرات العمال للعمل والنقل ، وهذا هو سر اختفاءِ كلّ من يقترب من الجزيرة ! وفجأةً . . سقط أحدُ العمال متعَباً على الأرض ، وبدأت السِّياطُ تنهالُ عليه من كل مكان ، والمسكينَ يئنّ ، ويتوسّلُ طالباً الرحمة . . وهنا عَلَتْ صرخة من تناكا وهو يقول : إنه أبى . « إنهم يضربون أبى . » ووضعتُ يدى بسرعةٍ على فم تَنَاكا ، ولكن يبدو أننى تأخرتُ ، فقد انتبه الحراسُ إلى الصوت ، وأشار رئيسُ الحراس إلى جهتنا ، ووجّه إلينا فرقة مطاردة من الحراس المسلّحين .

وهنا قلت لتَنَاكَا « انتبه تماما لما أقوله ونفذه بالحرف الواحد . . انطلق فى هدوء الى القارب ، واذهبْ إلى القرية ، وأحضر نجدةً من خفر السواحل . . أما أنا فسأشاغلْ الحراس ، وألفت نظرَهم ، وأجرى إلى الجهة الأخرى . » فنظر إلى تَنَاكا متردداً . فقلت له : « هيا لا تتردد ، فهذا هو السبيلُ الوحيدُ لإنقاذنا . »

ونجحت الخطة ، وفر تَنَاكا ، وقبض الحراسُ علّى فى النهاية . . وزاد عددُ البؤساء واحداً ، ووجدتُ نفس مُلقىً فى عنبر كبير مع عشرات العمال البؤساء ، وأغلبهم تم اختطافُه وتسخيرُه للعمل بهذا المصنع السرى الذى علمتُ منهم أنه يصنع أسلحة وذخائرَ فاسدةً، تصدَّر إلى جميع أنحاء العالم ، وبعد أن يتم تحميلُ سفينة الشحن ، يضغط الحراس على أزرار فينقفل قاعُ البركان بوسائل تمويه ميكانيكية قوية ، ويصبح قاع البركان خامداً كما كان . وهز المسجونون البؤساء رؤوسهم فى أسَى ، وقالوا لى « لن تستطيع الشرطة التى أرسلتَ فى طلبها اكتشاف سر البركان . فقد جاءت الشرطة مرات عديدة ولكنهم لم يعرفوا سر البركان . »

فقلت لهم : « بإذن الله نهتدى إلى حل وقتها . » وفجأة . . ظهر رئيسُ الحراس ، وهو رجل قاسى الوجه ، وقال للحراس : «لقد جاء خفرُ السواحل ، وعليكم القيام بالاجراءات المعتادة .» وشَهَرَ الحراسُ مسدساتهم وسياطهم وصوبوها نحونا . وحذرونا من إحداث أى صوت ، وتم إيقاف آلات المصنع ، وساد الصمتُ التام أنحاء البركان . ولمعت فى ذهنى فكرة همستُ بها على الفور إلى جارى الذى همس بها هو أيضا لجاره ، وبدأنا نغنى النشيد القومى لليابان (اليابان حبى) وما لبث الباقون أن انضموا إلينا ، وعَلاَ صوتُنا وأصبح قويا كالرعد ، ولَم يدْر الحراسُ ماذا يفعلون ، وانطلقوا يضربون بالسياط فى جنون ، ولكن هذا لم يمنع الغناءَ بل زاده حدة ، وزالت نظرة اليأس عن وجوه الجميع ، وحلتْ محلَّها نظرة الأمل والفرحة . وبدأنا نسمع أصواتَ طَرَقَاتِ المعاول مختلطةً بطلقات الرصاص بين الحراس والشرطة وأخيرا بعدَ معركة قصيرة أطل علينا وجه رجال الشرطة اليابانيون ومعهم تَنَاكا الذى جرى وارتمى فى أحضان والده باكياً من الفرحة .

وحبستُ دمعةَ تأثرٍ كادت تفرُّ من عينى عند رؤيتى لهذا المشهد ، ورفعتُ عينى إلى السماء شاكرا .



طائر يختفى بالنهار ويصطاد غذائه بالليل

إنه الكيوى الذى يستوطن نيوزيلنده .. وهو من الطيور التى لا تطير ، ويصطاد الديدانَ والحشرات ليلاً معتمدا على حاسَّة الشم ، وهى صفة نادرة فى الطيور .

الثمرة العجيبة

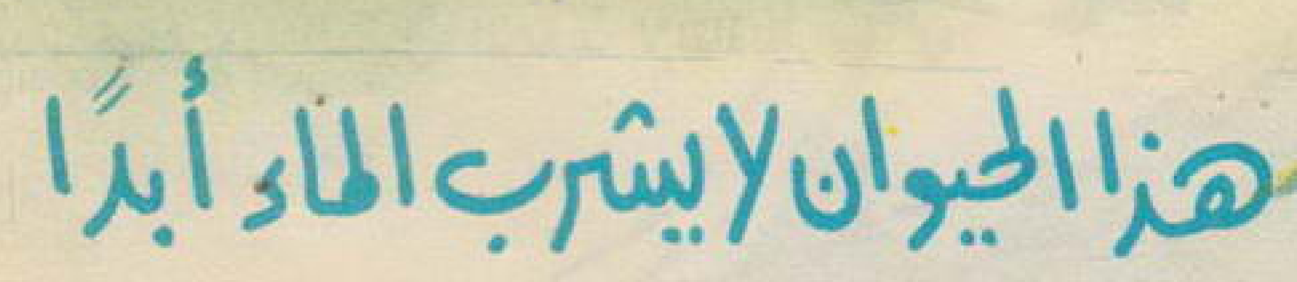
هل تصدق أنه توجد فى غرب أفريقيا شجرة صغيرة عندما يأكل الانسان ثمارها يصبح طعم كل شىء يأكله بعد ذلك حلوا ؟ .. حتى الليمونة يصبح طعمها حلوا .. السبب فى ذلك هو وجود مادة فى الثمرة تؤثر فى حلمات الذوق باللسان ، ولكن لفترة قصيرة .

بذور نباتية تصطاد الطيور والفئران

تنمو فى بعض جزر جنوب المحيط الهادى شجرة ثمارها البذرية لزجة جدا ، بحيث إذا سقطت مجموعة منها على الأرض ، فإنها تصبح فخا للطيور والفئران الصغيرة التى تشتبك بها ، بدون أمل فى الخلاص والنجاة .

أصداف غريبة

من الأشياء الغريبة التى يمكنك أن تلاحظها وأنت على شاطىء البحر .. أن جميع الخطوط الموجودة على الأصداف اللولبية للقواقع تكون دائما فى اتجاه عقارب الساعة من أعلى إلى أسفل .. ويندر أن تجد صدفة منها تلتف خطوطها فى الاتجاه العكسى !



من أروع الحيوانات الثديية الصغيرة التى تعيش فى أستراليا حيوان يُشبه الدبَّ اسمه الكولا .. ويعيش الكولا فى الأشجار ، وهو ينام نهارا ولا يشرب الماء أبداً ، لأنه فى أثناء الليل يأكل أوراق الكافور وأغصانها الصغيرة التى تمده بالغذاء والماء أيضا ..

العب مع: الفول السودانى



كل سنة وأنت طيب .. لقد بدأت العطلة الصيفية .. وكثير منا لا يجدُ أحياناً ما يشغلُه فى أثناء هذه العطلة ، لذلك فإن صندوق الدنيا تقدم لك هذه الفكرةَ التى ستشغلُ بعضَ وقتِك ، وتسلِّيك وتحصلُ بعد تنفيذها على صورةٍ جميلة حيّة تزيّن بها حجرتَك .

المواد اللازمـة :

ورقة كرتون ـ فول سـودانى بقشره ـ مقص ـ مادة لاصـقة (أوهو) ـ خيط من الصوف الأبيض والأسود .

طريقة العمل :

١ ـ قبل أن تبدأ العمل ، استمتع بأكل الفول السودانى مع مراعاة قطع القشرة إلى نصـفين بالطول .

٢ ـ ارسم أو شف صـورة بومة على ورقة الكرتون .

٣ ـ ابدأ فى تغطية جسم البومة بلصق القشر بالصمغ بادئا من أسفل إلى أعلى .. راع عند اللصق وضع طرف كل قشرة فوق الأخـرى ، مع عدم لصقها فى صفوف منتظمة .

٤ ـ اقطع مربعات صغيرة من القشر وحدد بها دائرة الرأس .

٥ ـ قص بعض خيوط من الصـوف الأبيض والصقها على شكل دائرة حول العين .

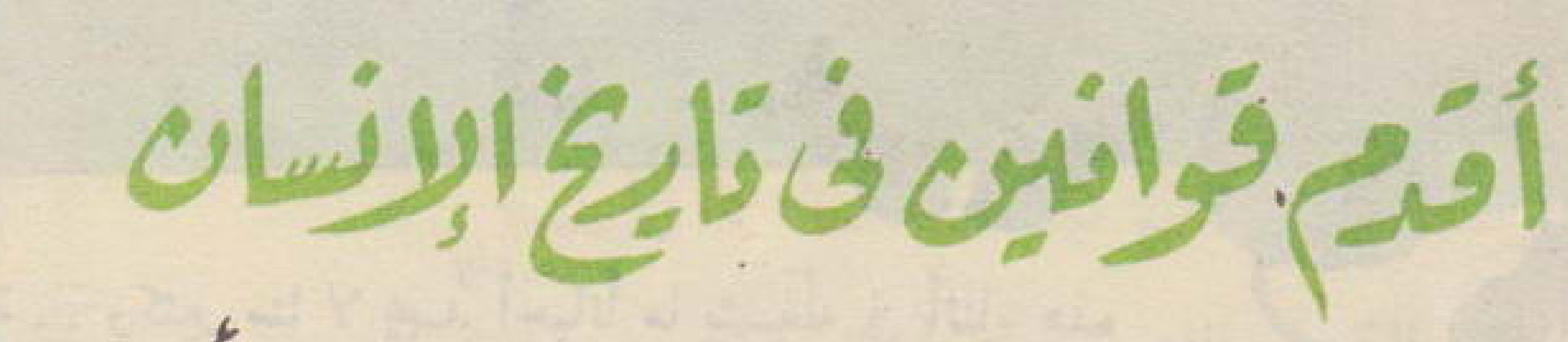
٦ ـ غط مكان إنسان العين وأرجـل البومة بخيط من الصوف الأسود .

٧ ـ اقطع قشراً على شكل المنقـار والمخالب والصقها فى أماكنها .

٨ ـ حدد مكان جناح البومة بلصق خيط من الصوف الأسود فوق القشر كما فى الصورة .

٩ ـ يمكنك ـ إذا أردت ـ تلوين ورقة الكرتون حول البومة .

* الروبية هى وحدة النقود المستخدمة فى كل من إندونيسيا والهند وباكستان .. ولكن قيمة الروبية تختلف فى كل بلد .



أقدم قوانين فى تاريخ الإنسان

بقلم : أبو هشام

عندما تمتدُّ يدٌ إليك بالعدُوان، وتشعرُ بالغضب الشديد، وتحسُ حاجتَك إلى الأخذ بحقك تهتف وتقول..

- « عينٌ بعين، وسِنٌ بِسِنّ » ..

فأنت - دون أن تدرى - قد اقتبستَ واحدةً من أقدم مواد قوانين عالَمِنا المكتوبة، وقد دُوِّنَتْ حوالى سنة ٢١٠٠ قبل الميلاد، أى منذ أربعة آلافِ سنة !

وعلى ضِفاف نهر الفُرات - فى الأرض التى تسمىَّ الآن « العِـراقَ » - شُيِّدَتْ المدينةُ الجميلةُ العريقةُ الرائعةُ « بابل » .. وعندما تسمع أو تقرأ اسمَها سوف تقفز إلى ذاكرتك واحدةٌ من أعاجيب الدنيا السبع، تلك هى « حدائقُ بابلَ المعلَّقة »، وسوف تتخيل كم كانت، وكيف، لكى تُعَدَّ أعجوبةً مثل « الأهرامات » ..

وكانَ حَمُورابى هو الملك السادس فى سلسلة قبيلته، التى تولَّت الحكم فى هذه المنطقة قبل مئتى عام، وأصبحوا ملوكاً، وسادوا امبراطوريةً واسعةَ الأطراف .. وقد سمع حمورابى عن عادات شعبه القديمة، وكيف أنهم كانوا دائما يبحثون عن العدالة فى الانتقام حين يصيبُهم ضرَر .. وعلم كيف كان على شيخ القبيلة أن يقدِّرَ قيمةَ العقوبة التى يحكم بها على سارق ماعز مثلا .. وكانت لديه مهمَّاتٌ كثيرةٌ، وصعبة، والحياة أصبحتْ معقَّدة، ومتشابكةً، وتحتاج إلى مزيدٍ من التفاصيل بالنسبة للقوانين .. إن العقوبات يجب أن تكون متساويةً فى حالة ارتكاب نفس الجريمة، وهو - أى الحاكم - لا يمكنه أن يَعتمدَ على الذاكرة فى مثل هذه الأمور، لذلك أعلن حمورابى أن « الشمس » قد ألهمتْه مجموعة من القوانين، التى نَحَتَها على نُصُبٍ أسودَ ضخمٍ، ارتفاعه نحو مترين !

وكثير من هذه القوانين يبدو عصرياً، ويتفق مع أفكارنا الحديثة، إذ هو يتناول قضايا مثلَ : الزواج، والتأمين، وغيرهما .. وهناك قوانينُ ربما نجدها أقلَّ عصريةً ؛ تلك هى قوانين العقوبات .. لم يكن هنالك أحدٌ يرسل إلى السجن ؛ لأن الخطأ كان يعاقَب عليه صاحبهُ فى لحظةِ ارتكابه .. وكانت هناك عقوباتٌ عادلة بحق : مثلاً ذلك الفلاحُ الذى لم يُحْسِنْ الاستفادةَ بمياه الرىِّ حتى تدفقتْ وأغرقت أرضَ جارِه، كان عليه أن يعوضَ ذلك الجارَ عما حدث من خسائر، فيعطيه مقدار كمية القمح التى كان مفروضاً أن تنتجَها أرضهُ.

لكننا قد لا نرتاح لبعض القوانين التى أصدرها حمورابى ؛ مثل هذا القانون الذى يعاقِبُ الزوجةَ المهملة أو المسرفَةَ بإغراقها فى النهر !، والطبيب الذى يموت منه مريضٌ فى أثناء إجراء عمليةٍ جراحية، فتُقطع يدُ الطبيب !، حتى لا تتكرر منه الغلطة .. وهناك أيضا قانون يعاقب البَنَّاءَ بالموت، إذا انهدم البيتُ الذى بناه على صاحبه ! ..

وقد تعلَّمْنَا الكثيرَ من البابليين، وورثنا عنهم أشياءَ طريفةً .. مثلا : لقد كانوا يعتقدون أن الدنيا بها سبعةُ كواكب وأنها - أى الكواكب - مَنَحَتْ الأيامَ أسماءَها ! .. ونحن الآن عندنا سبعةُ أيامٍ فى الأسبوع مع أننا نعرف تماما أن هناك تسعةَ كواكبَ معروفة لدينا ؛ كما أن أسماء أيامنا لا علاقة لها بالكواكب ! .. وكان البابليون يَعُدُّونَ بـ (الستين)، ويقال أننا قسمنا الساعة الى ستين دقيقة والدقيقة إلى ستين ثانيةَ !.

* هل تعرف أن الإغريق القدماء قد مارسوا رياضة رمى القرص ؟ .. وأن القرص كان يُصنع من مادة حديدية أو حجر سمكه نحو ٦ سم ومحيطه ٣٠ سم !

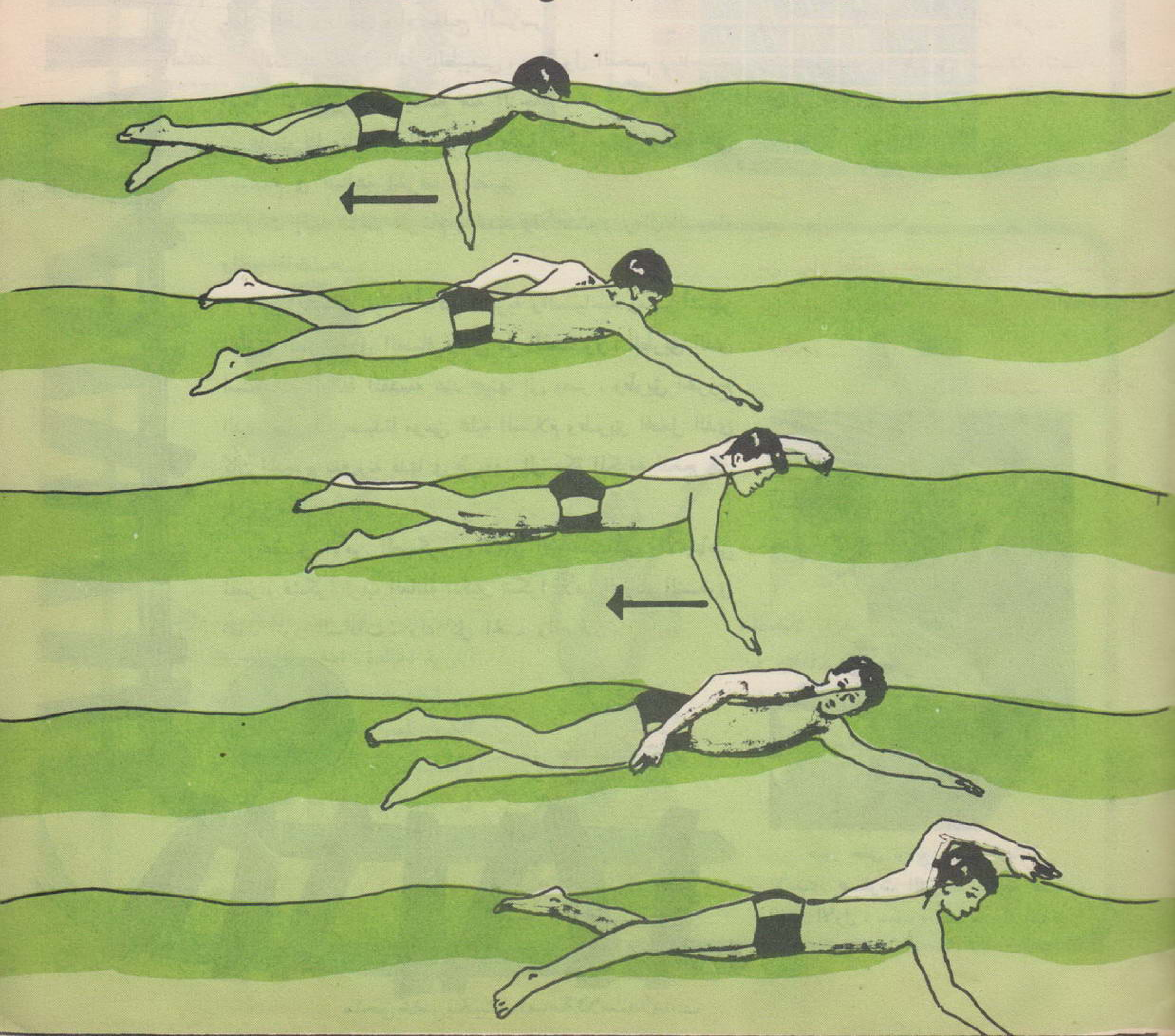
تعال نتعلم السباحة معًا

يحتاج المركب الشراعىّ إلى شراع ليسير فى الماء.. والزروقُ البخارىّ إلى محرّكٍ ليدفعه فى الماء.. والقارب يلزمه مِجْداف.. أما أنت فلديك القدرة على التحرك بسهولة وسرعة فى الماء إذا عرفتَ كيف تستخدم ذراعيك ورجليك..

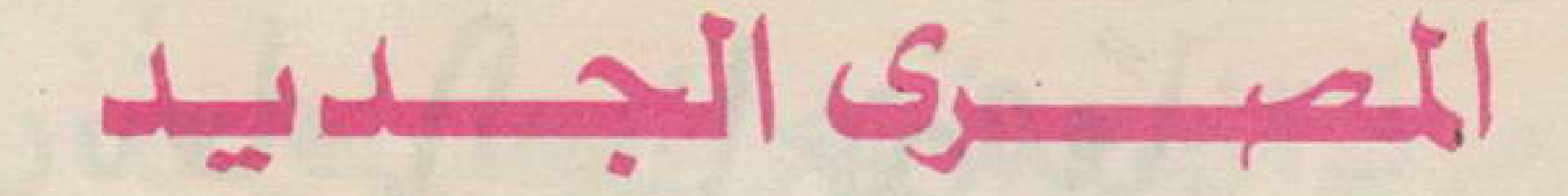
وأوُلى خطوات تعلّم السباحة هى التغلبُ على الخوف من الماء، بأن تتدربَ على الطفْو مستلقِيا على ظهرك.. وفى استطاعةِ كل إنسان أن يفعل هذا. والخطوة الثانية هى أن تتعلم التنفسَ بطريقةٍ خاصة، بأن تأخَذَ الشهيقَ عن طريق فمك ورأسك فوق الماء. والخطوة الثالثة أن تتعلم كيف تحرّك ذراعيك ورجليك فى أثناء السباحة بحيث تدفعك إلى الأمام..

وهناك أكثر من طريقةٍ لذلك: السباحة الحرة (الزحف) والسباحة على الظهر والسباحة على الجنب، وسباحة الفراشة، وسباحة الصدر.

وهذه الصور توضح لك خطواتِ سباحة الزحف على الصدر (كرول) التى تعتبر أسرع طريقة للسباحة فى الماء.. وإذا أعجبتْك وأردت أن تعرف المزيد عن السباحة، فسنقدم لك أنواعَ السباحة الأخرى فى الأعداد القادمة.







السلام والحب

العريش

بالسلام والحكمة والمحبة استعدنا سيناء وتسلمنا العريش.

استعدنا حقول البترول فى « أبو رديس » وفى « سدر » وفى « أخدود خليج السويس (بلاعيم وعسل ومطارنة) »، وجنوب جبل الطور داخل مياه خليج السويس..

عادت لنا حقول الغاز الطبيعى، وحقول الفحم ومناجم الرمل الأبيض الذى يصنع منه الزجاج.

عادت لنا مناجم الطاولين فى منطقة جبل سبع سلامة التى تستخدم فى صناعة الخزف والصينى

رُدّت إلينا مناجم الرخام والحديد والأسمنت والرمال السوداء والفوسفات.

وقريبا نتسلم بقية الأماكن الأثرية والسياحية ومنها أشهر الطرق التاريخية فى العالم وعلى مر العصور، الطريق الذى استخدمته العائلة المقدسة عند مجيئها إلى مصر، وطريق الخروج الذى سار فيه سيدنا موسى عليه السلام وطريق المحمل الذى كان الحجاج يعبرونه قديما فى طريقهم إلى مكة المكرمة للحج عن طريق مصر.

وتحقق الأمن العسكرى والأمان الاقتصادى والاجتماعى لمصر، فشكرا لرب العائلة الكبير شكرا للأب الرحيم الشفوق محمد أنور السادات، وله كل الحب والعرفان.

اقتناعا منا بإقامة سلام عادل ودائم ورغبة صادقة فى إنهاء حالة الحرب. وخطوة هامة فى طريق السلام الشامل فى الشرق الأوسط.

وقع الرئيس السادات معاهدة السلام من أجل مصر.
من أجل أطفال مصر، أحبائنا أيدنا السلام.
من أجل المستقبل المشرق إن شاء الله نحقق السلام.

« صفوت الشريف »



صور حفل توزيع جوائز المسابقة
الأستاذ صفوت الشريف يقدم هدية الفائز الأول « سيف » ألف مبروك البدلة ياسيف



مع شروق يوم ٢٣ يوليو الخالد من تاريخ مصر تلتف قلوب الملايين من أبناء شعب مصر حول الأهداف التى رسمتها ثورة ٢٣ يوليو . القضاء على الاستعمار وأعوانه .. القضاء على الاحتكار وسيطرة رأس المال على الحكم . القضاء على الإقطاع .. إقامة عدالة اجتماعية . إقامة جيش وطنى قوى . إقامة ديمقراطية سليمة



أحمد محمد محمود ١١ سنة قصر ثقافة أسيوط — ثورة ٢٣ يوليو

١٩٧٩ — يوليو

السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
	١	٢	٣	٤	٥	٦
٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٢٨	٢٩	٣٠	٣١			







أم كلثوم ، ابنة مصر العظيمة ، والفنانة العربية الخالدة . ابنة ريفنا العريق : جزء من شخصية مصر بعطائها فى الفن ، بحبها الكبير لمصر ، بتوحيدها قلوب العرب وكلمتهم ، لقد التقوا من الخليج إلى المحيط فى حب وسلام مع صوت أم كلثوم السماوى الجميل .

أحمد شوقى أمير الشعراء جميعا ، والأديب المصرى العظيم ، كتب الكثير من الأشعار فى المناسبات الهامة ، والمسرحيات المصرية ومنها « مجنون ليلى » و « وكليوباتره » و « عنترة » .

قصة بطل

أحبائى : سأروى لكم اليوم أسطورة قديمة . . . . .

والأسطورة هى القصة التى يحكى فيها الانسان ما يتخيله عن معبوداته ، كيف تعيش كيف تتعامل . . ويستمد ما يتخيله عنها من واقع حياته ومن عناصر بيئته .

وتمتاز الأساطير المصرية بخلوها من العنف الشديد والميل إلى سفك الدماء ، فإن طبيعة مصر وجغرافيتها وبيئتها ، تسير فى هدوء وأمان .

ومن الأساطير المصرية القديمة أسطورة تتعلق بشخصيات اعتبرها المصرى القديم آلهة له ، وعالج الكاتب الأحداث كما لو أنها وقعت بين أفراد من البشر ومنها هذه الأسطورة التى تروى قصة الخير والشر .

كان البطل من أشهر معبودات المصريين القدماء عاش فوق الأرض على هيئة بشر ، وراح ضحية مؤامرة من الأخ الشرير ، ولكنه استمر يرعى الحياة فى العالم الآخر ، وكان يشبه بحبه توضع فى باطن الأرض (وهذا يدل على الموت) ثم تبق محتفظة بعناصر الحياة فى ظلمة الأرض (الدنيا الثانية) ولا تلبث أن تدفع بساق أخضر



إلى سطح الأرض ليلق النور ويثمر سنابل مليئة بالحبوب (عودة الحياة) .

وقامت زوجة البطل بدور كبير لحماية بيتها وزوجها وابنها من حقد الأخ الشرير الذى استولى على العرش واستمر النزاع ثمانين عاما ، وانتصرت فى النهاية ، وذاعت شهرتها لصفاتها المتعددة التى ترمز إلى الاخلاص الكبير للزوج ، والرعاية الكاملة للابن ، وانتشرت عبادتها ، ليس فقط فى مصر ، ولكن فى أوربا حتى وصلت إلى انجلترا .

من هو البطل ؟

ما اسم الزوجة الوفية والأم العظيمة ؟

ماسم الابن ؟

ما هو عنوان الأسطورة ؟

ماما زينب

ستقدم الهيئة جوائز قيمة للفائزين

بريد القراء

إلى الصديق / صباح إبراهيم أحمد تركى

شكراً على خطابك اللطيف ، وكنا نود نشر أسماء الفائزين فى المسابقة ، ولكن بلغ عددهم ٥١٩ فائزاً ، ومن الصعب نشر كل الأسماء ، وسنرد عليهم وشكرا ؟

إلى الصديق / وليد محمد الغمرى بركات الدوحة (قطر)

وصلتنا رسالتك وشكرا ، وسنرد عليك فى خطاب خاص وشكرا ؟

ماما زينب

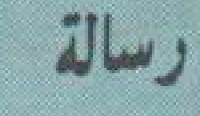
كوبون مسابقة الأطفال
قصة بطل
الهيئة العامة للاستعلامات



المصــرى الجديد

وصلتنا ردود طريفة من أصدقائنا الأطفال ، ويسعدنا أن ننشر بعضا منها ، ونحن دائما فى انتظار رسائلكم ورسومكم وكتاباتكم الجميلة . وشكرا .

ماما زينب



رسالة

أنا مسرورة لصدور مجلتى الحبيبة الشباب وعلوم المستقبل ، فكم نحن نستفيد منها ومن أفكارها ، وكم أرجو من حضرات الأساتذة الذين يكتبونها أن تصدر هذه المجلة كل أسبوع ، وأن يوجد فيها قسم للدين وتعاريف عن الأنبياء وأعمالهم . ولقد قرأت فى هذا العدد (عدد فبراير) عن المسابقة التى كتبتها ماما زينب .....

إيمان السيد الشافعى

اضحك من فضلك

قال القاضى للص : أنت سرقت الراديو ؟

اللص : أبدا سمعته يقول خدنى معاك ، فأخدته !

چيهان حسين حسن مصطفى



راجعين ياسينا لأرضنا
نلبى النداء من قلبنا
تحرس السماء فى ليلنا

شعر ورسم
فؤاد محمد صلاح



شكل .. أبو الأفكار

قصة: خديجة صفوت



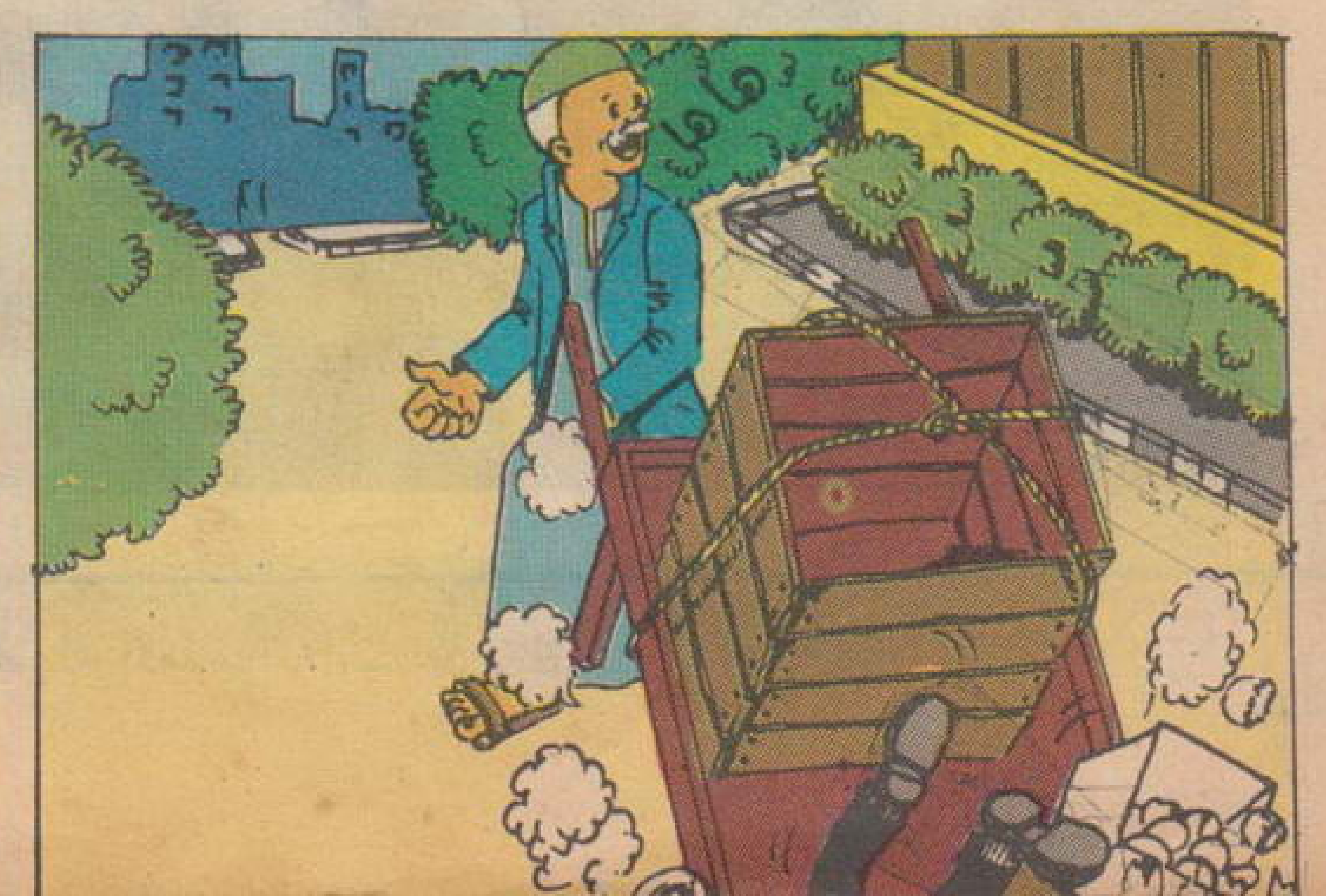













2014

BLUE BIRD



Arab Comics.net
عرب كوميكس
و بلو بيرد
M.Raafat
تحيا مصر


صندوق الدنيا
الأهرام
الشباب وعلوم المستقبل
السنة الثانية
العدد ١٧
يوليو ١٩٧٩
الثمن ٥ قروش
ملحق فى أربع صفحات
خاص بالهيئة العامة للاستعلامات
كيبوفوح

صندوق المضحكات

أشرف : أراهن أننى أستطيع أن أجعلك تقـولين « أصفر ».
منى : لن تستطيع .
أشرف : ما لون علم مصر ؟
منى : أبيض وأسود وأحمر .
أشرف : أرأيت ، إننى استطعت أن أجعلك تقـولين « أحمر » .
منى بحماس : لا .. فقـد قلت إنك تسـتطيع أن تجعلنى أقول « أصفر »
أشرف : ها أنت قلتها . . .

وقفـت الطفلة هدى أمام الباب الحـديدى لحديقة منزلها تنظر إلى الطريق حتى مر بها رجل يرتدى ثياباً جديدة أنيقـة ، فقـالت له : سيدى أرجو أن تفتح لى باب المنزل .
الرجـل : بكل سرور .. وعندما فتح الباب سـألها : ولكن الباب ليس ثقيلا .. لماذا لم تفتحيه بنفسك ؟
هدى : لأن طلاءه لم يجفَّ بعد ! !

سألت المدرسـة التلاميذ أن يعطـوا أمثلة عن المصـادفة وبعـد فترة صمت طـويلة وقف تلميذ صغير وقال : تصـادف زواج أبى وأمى فى نفس اليوم .

على : إننى أعمل عملا صالحا كل يوم .
الأب : وما هو العمل الصالح الذى عملته اليوم ؟
على : لم يتبق من الدواء سوى ملعقة واحـدة فتنازلت عنها لأخى الصغير !



صندوق الدنيا
مجلة تربوية شهرية

تصدر عن
الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية
١٠٨١ كورنيش النيل - جاردن سيتى ، ص . ب ٢١ القاهرة

بالاشتراك مع
مجلة الشباب وعلوم المستقبل
مؤسسة الأهرام

اللجنة الاستشارية للمجلة
رئيس اللجنة :
الدكتور محمد محمود رضوان — وزارة التربية والتعليم
أعضاء :
صلاح جلال — مجلة الشباب وعلوم المستقبل
أحمد رياض أباظه
ابراهيم عبد الرحمن
خديجة صفوت — الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية

هيئة التحرير :
خديجة صفوت
إيناس عفت

إخراج فنى :
أميرة فريد
كريمان جودت

مطابع الأهرام التجارية

مرحبا بالأصدقاء

زجل

صندوق الدنيا حياتى اللطيفة
يا أحلى دنيا نوادرك ظريفة
علومك مفيدة فنونك جديدة
رسومك بديعة ثقافتك رفيعة
بقلبى أبارك واهنى واشارك
بفرحة ولادك بذكرى ميلادك

مجدى صبرى هرمينا ـ الإسكندرية ـ مصر

قصة

الغزالى المريض

شعر الغزالُ بأنه متعَب، وأنه ليس بصحةٍ جيدة، لذلك رقد فى ظل الأشجار، عند حافة الغابة فى مكانٍ ملىء بالعشب الأخضر.. وكان هذا الغزالُ من الحيوانات الظريفة المحبوبة، لأنه كان هادئا وديعا، يعامل كلَّ سكانِ الغابة بأدبٍ ورقة وذوق.. ورأت الحيوانات أنه سوف يشعر بالوحدة ويحسُّ بالضيق إذا بقى راقدا فى مكانه هذا، لذلك أقبلتْ جميعها على زيارته، والجلوس إليه.. وكان كل حيوان يأتى إلى حيث رقد الغزال يأكل بعضا من الحشائش الخضراء التى ينام عندها، حتى إنه لم يعد يجدُ ما يأكله.. كما أن الحيوانات أحدثتْ ضجيجاً مقلِقا، فلم يستطع المريض المسكين أن ينام، ورغم أنه تسلى كثيرا بوجود أصدقائه، إلا أنه لم يحصل على الشفاء السريع كما كان يرجو ويتمنى.

حاتم منصور ـ بنها ـ مصر

رسالة


عصام احمد موسى

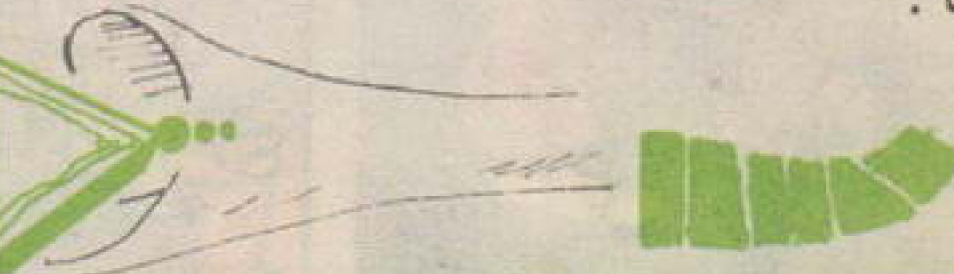
عشت ما بين تعز وصنعاء.. أبى يعمل مديرا للتليفزيون فى صنعاء، وأدرس فى صنعاء.. وقد حدث أكثر من مرة أن قرأت (صندوق الدنيا) ما بين المدينتين، واستمتعت بالطريق وبالمجلة وفكرت أكثر من مرة خلال الرحلة أن أكتب إليكم لأحييكم، وفكرت فى أن أرسل صورتى لكى تتعرفوا علَى، كما تعرفتُ عليكم من كلماتكم. أرجوكم أصدروا مجلتكم أسبوعيا لتعمَّ المتعة بها.

هواة المراسلة

الاسم: أشرف عباس بشير
السن: ١٣ سنة
الهوايات: كرة القدم والرسم وجمع المناظر الطبيعية
العنوان: عزبة على عيد، الاسماعيلية، مصر

* * *

الاسم: بهاء الدين طاهر
السن: ٩ سنوات
الهوايات: جمع الطوابع والرسم
العنوان: ٧ شارع الشهيد حسين سليمان ـ مصر الجديدة ـ مصر





* تعتبر السودان أكبر دولة فى إفريقيا، وتاسع دولة فى العالم من حيث مساحتها التى تبلغ ٢٥٠٥٨١٣ كيلو متراً مربعاً.







* يعتبر جلد الكنغر من أقوى انواع الجلود.. وهو يستخدم فى صناعة بعض الأحذية مثل أحذية العَدْو.



* هل تعرف أن طعم ولون عسل النحل يختلفان باختلاف أنواع الزهر الذى يمتص النحل رحيقه ؟



فوازير
الحل أسفل الصفحة المقابلة
اعداد ورسوم سحاوى
١ ـ ظلل المساحات التى بها نقط لتعرف الشىء الذى أسعد هذا الولد
٢ ـ هل عرفتَ رقم الطائرة التى أمسك بطرف خيطها ؟
١
٢
٣
٤
٥
٣ ـ هذه تسع دوائر . . توجد دائرتان منها متشابهتان . . حاول أن تعرفهما .
١
٢
٣
٤
٥
٦
٧
٨
٩
٤ ـ أى طريق من هذه الطرق يوصل القطار إلى مدينة الملاهى ؟
مدينة الملاهى
١
٢
٣
٥ ـ هذا الولد يريد أن يقسم هذه الكعكة إلى ١١ قطعة وبكل قطعة حبة كريز واحدة . حاول مساعدته برسم ٤ خطوط فقط .
١
٢
٣
٤
٥
٦
٧
٨